

تميزت شبكة الانترنت منذ ظهورها بمجموعة من الخصائص التي تمكنها من الانتشار الواسع وساعدتها التقليدية التي لم يكن أمامها من خيار سوى توظيف الوسيلة الاتصالية الجديدة لتوسيع وتحسين نوعية وجودة خدماتها الإعلامية فئات جديدة من المتصفحين.

ولعل الخدمة الإخبارية من أبرز الخدمات التي تسعى الوسائل الإعلامية إلى تطويرها لأنها تمثل مصدراً للمعلومات فظهرت الصحف الالكترونية التي تشير إلى ما هو تابع للصحف والمحطات الإذاعية في المواقع المستقلة التي لا ترتبط بأية وسيلة تقليدية وبغض النظر عن مدى تبعية الصحيفة الالكترونية لأية جهة إعلامية لابد وان تقدم المعلومة بشكل جديد يستفيد من الإمكانيات التقنية التي يوفرها الانترنت المتصفحين في الموقع بطريقة تضمن سرعة وسهولة الوصول للمعلومات مما يفرض على المصممين أساليب تصميم توازن بين إمكانيات الانترنت واحتياجات الجمهور المعلوماتية على أن تقدم الأخيرة بشكل واضح وجذاب من الناحية البصرية، الذي تطلب الثقافة والمهارة لدى المصمم للوصول إلى التصميم الذي يراعي الجوانب الجمالية والمعلوماتية.

تظهر أهمية دراسة تصميم الصحف الالكترونية بشكل عام لمعرفة مدى تلبية تصميم هذه الصحف الالكترونية لاحتياجات متصفحيها، إذ ركز الكم الأكبر من دراسات الانترنت على رصد أوجه تميز الوسيلة واستخدامات الجمهور لها وانعكاسه على الجوانب المعرفية في الوقت الذي ناقشت فيه قلة من الدراسات العربية تصميم المواقع رغم انه يمثل عامل الجذب ل إذ يعد أول اتصال بين الموقع والمتصفح كما انه احد أهم عوامل الاستمرار في التصفح أو التحول إلى موقع آخر، وغالباً ما ارتبط تقييم تصميم المواقع الالكترونية بدراسات يسر التي بدأ اهتمامها بهذا المجال منذ أواخر التسعينات، إذ سعت للتوصل إلى مجموعة من المعايير والخطوط الإرشادية التي تساعد المصممين في الحكم على جودة تصميم المواقع وتوقع مدى قبوله من المتصفحين الذي يعد بدوره هدف الجهة المسؤولة عنه.

وتعد الصحف الالكترونية العراقية نموذجاً من الصحف الالكترونية العربية التي لا زالت في البدايات إذ ارتبط انتشارها باستخدام شبكة الانترنت كوسيلة اتصالية وإعلامية في المجتمع العراقي، فكانت بداية توظيفها في المجال الإخباري بظهور مواقع الصحف الحكومية ثم توالى إصدارات بقية الوسائل الإعلامية ولم يعد المجال مقتصرًا على القطاع الحكومي بل ظهرت المواقع الخاصة سواء التابعة للصحف المستقلة التي لا تتبع لأية وسيلة تقليدية ومن الملاحظ عدم ظهور أية مواقع إخبارية تابعة للمحطات الإذاعية و التلفزيونية سواء الحكومية الإخبارية

مشكلة البحث وأهميته:

تحدد المشكلة البحثية دراسة تصميم الصحف الالكترونية العراقية ومدى التزامها بتطبيق المفهوم الصحيح للتصميم لتقديم المنتج بشكل يحظى بقبول المتصفحين ويضمن زيارتهم المتكررة، ودراسة توظيف هذه الصحف الالكترونية لت التقنية التي يوفرها الانترنت بطريقة تنعكس على تصميم صفحاتها لضمان التميز في المتصفحين.

أهمية البحث في النقاط الآتية:

- لأحد أشكال توظيف وسائل الإعلام التقليدية لشبكة الانترنت باعتمادها على الصحف الالكترونية كوسيلة للوصول متصفحين جدد لذا تظهر أهمية دراسة تصميمها في إطار ما توصلت إليه دراسات يسر لضمان سهولة تصفحها تحقيق المتعة لديه ويشجعه على تكرار الزيارة.
- للموضوع أهمية خاصة في المجتمع العراقي اذ يعد من المجالات التي لم تناقش بعمق نتيجة حداثة الظاهرة، بالتالي سيركز البحث على قياس قدرة هذه الصحف الالكترونية على الاستفادة من الخيارات التقنية التي يوفرها الانترنت بطريقة تنعكس على تصميم الصحف الالكترونية.
- قلة عدد الدراسات العربية التي ناقشت العلاقة بين تصميم الصحف الالكترونية ودورها في استقطاب المتصفحين يعد اتصال بين المتصفح والصحف الالكترونية والذي يحكم الاستمرار في تصفح الصحيفة والعودة إليها مرة ثانية صحيفة الكترونية

- الربط بين أبعاد تصميم الصحف الالكترونية ودورها في جذبهم إذ يمثل الهدف الرئيس لأي صحيفة الكترونية وذلك لعقد مقارنة بين تصاميم الصحف الالكترونية لتحديد أكثرها متصفحين تبعاً لفاعلية عناصر تصميمه.
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة التحليلية والميدانية في التعرف على طريقة تقديم الخدمات الإخبارية للمتصفحين ومدى رضاهم عن تصميم الصحف الالكترونية لتطبيق فيما بعد دراسة على القائمين بالاتصال استكمالاً للموضوع للتعرف على إمكاناتهم والعوامل التي تؤثر على إنتاجهم قدرتهم على مكانياته لتحسين جودة المنتج الإعلامي.

ثانياً: هدف البحث:

رصد العلاقة بين تصميم الصحف الالكترونية العراقية وجذب المتصفحين لها بالتطبيق على الصحف الالكترونية العراقية ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التي تدرج ضمن مستويين:

- أهداف المستوى التحليلي:

1. التعرف على الطرق المستخدمة في توزيع العناصر البنائية لصفحات الصحف الالكترونية، ومدى التزامها بتطبيق قواعد يسر.
 2. تحديد مدى اهتمام الصحف الالكترونية العراقية بتوظيف الخيارات التقنية التي توفرها الشبكة لتقديم خدمة إخبارية متميزة وانعكاس هذا التوظيف على تصميم مواقعها.
 3. توضيح أوجه التشابه والاختلاف في تصميم الصحف الالكترونية حسب تبعية الصحيفة الالكترونية إما للقطاع الحكومي أو الخاص وتبعاً للوسيلة التي يرتبط بها أو في حال عدم ارتباطه بأية وسيلة إعلامية.
- #### - أهداف المستوى الميداني:
1. قياس رضا المتصفحين عن تصميم الصحف الالكترونية وتوضيح سلبيات التصميم لئتم تلافيها فيما بعد.
 2. متصفحين الصحف الالكترونية العراقية وانعكاس ذلك على رضاهم عن تصميم الصحف الالكترونية.

- يعرض الباحث الدراسات السابقة ضمن محاور
- الدراسات الخاصة بتصميم الصحف الالكترونية ويسر تصفحها.
 - الدراسات الخاصة بتوظيف الصحف الالكترونية لإمكانات الانترنت التقنية.
 - الصحف الالكترونية.

1. الدراسات الخاصة بتصميم الصحف الالكترونية يسر تصفحها:

ناقش عدد من الباحثين أساليب تصميم الصحف الالكترونية بما فيها الإخبارية وتوصلوا إلى أهم القواعد التي تحكم توزيع العناصر البنائية لصفحات المواقع، فكان التصميم الأمثل الذي يتوافق ورغبات المتصفحين أهم الدراسات والنتائج على النحو الآتي:

الباحثين (2013)⁽¹⁾ لمعرفة تأثير الشق

Katharina Reinecke

الجمالي على الانطباع الأول عن الموقع من خلال دراسة تأثير كل من متغيري الألوان Colofulness

التركيبة Visual complexity إذ يظهر المفهوم الأول من خلال الصور أو الدمج بين الألوان على الصفحة الواحدة أما التركيب البصري فيحسب من خلال تحديد المساحة المأخوذة من التصميم لكل من النص والصور من إجمالي صفحة التصميم كما يمكن قياسه من خلال حساب عدد الصور، وطبقت الدراسة الخاصة بالألوان (184) (96) (15-45) سنة، أما دراسة التركيب البصري فضمت (122) مشتركا منهم (60) أنثى تتراوح أعمارهم بين (16-70) سنة، ويعرض على كل مشترك (70) موقعا ليبيدي رأيه بخصوصه، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات أن للألوان دوراً ثانياً في توليد الانطباع الأول عن

(*)

(1) Katharina Reinecke, et al., "Predicting User's First Impressions of website Aesthetics with a Quantification of Perceived visual Complexity and Colorfulness", in proceeding of CHI'13 proceedings of the SIGCHI Conference on Human Factors in Computing Systems, April 27-May 2,2013,pp. 2049-2058. www.eecs.harvard.edu/~kgajos/papers/2013reinecke13aesthetics.pdf.

الموقع وأنه كلما زاد عدد العناصر المكونة للصفحة قلت الرغبة بالتصميم وأتضح متوسطة وضعيفة التركيب لديها نفس درجة القبول، كما دلت النتائج على وجود علاقة بين المستوى التعليمي ومدى قبول اللون وأنه توجد علاقة بين العمر ومدى إدراك التركيب البصري في حين انه لا توجد علاقة بين النوع كل من التركيب البصري والألوان.

في حين سعت دراسة وفاء جمال درويش عبد الغفار (2013)⁽¹⁾ للتعرف على العوامل المؤثرة على تحرير تصميم مواقع الصحف الالكترونية بالتطبيق على ثلاثة صحف متمثلة بالأهرام والوفد واليوم السابع، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها بخصوص شق التصميم غلبة ظهور التعليق كشكل من أشكال التفاعلية ثم مراسلة المسؤولين عن الموقع وإرسال المادة، فيما يتعلق بالعناوين فإنها تستخدم كوسيلة لإظهار الفقرات فضلاً عن العنوان الرئيس وتلاه العنوان الثانوي، وبالنسبة للصور فقد غلب إظهار الشكل المسنبل معها خصوصاً وأنه يرافق الموضوع صورة واحدة وأحياناً قليلة صورتان وتفوقت نسبة استخدام ملفات الفيديو كنوع من الوسائط المتعددة مقارنة بملفات الصوت التي جاءت في المرتبة الثانية.

غادة حسين العاملي (2012)⁽²⁾ هي من الدراسات الأولى التي تناولت أساليب الإخراج والتصميم في الصحف العراقية مدى تطابقها مع الموقع الالكتروني للصحيفة حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من ثلاث صحف متمثلة بالصباح والمدينة والاتحاد، من اهم النتائج التي توصلت إليها بخصوص طبيعة العلاقة الإخراجية بين النسخة الورقية للصحيفة ونسختها الالكترونية على الموقع هو ثبات بعض العناصر التيبوغرافية وعدم تغييرها من الجريدة عن نظيرتها الالكترونية.

2. الدراسات الخاصة بتوظيف الصحف الالكترونية لإمكانيات الإنترنت التقنية:

رصدت مجموعة من الدراسات السابقة أوجه استفادة الوسائل التقليدية من الإنترنت بأبعاده التقنية فيما يتعلق بتطبيق النص الفائق والوسائط المتعددة والتفاعلية باعتبارها أهم الخصائص التي تميز الوسيلة الإعلامية الجديدة ومن أهم هذه الدراسات:

Itai Himelboim and Steve McCreery (2012)⁽³⁾ لتحديد أوجه استفادة المواقع

الإخبارية من إمكانيات الإنترنت، وتحديد أبعاد التفاعلية الموجودة على صفحات هذه المواقع، ورصد الجديد منها الخاص بإمكانية نشر الأخبار ومشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصل الباحثان إلى عدم تفضيل القائمين بالاتصال استخدام أبعاد التفاعلية على صفحات مواقعهم فذلك يعيق عملهم كحراس بوابة، وتعد إمكانية مشاركة مواقع التواصل الاجتماعي، ويغلب على صفحاتها انتشار المضمون النصي، أما المواقع التي تتبع للمحطات الإذاعية فهي تفضل مقاطع الصوت والصورة وتوفر إمكانية تحميلها.

جاسم محمد الشيخ جابر (2009)⁽⁴⁾ في دراسته أبعاداً أخرى للتفاعلية تتمثل بغرف الحوار

والمندديات بنسبة (5%) من إجمالي تحليله (19) صحيفة الكترونية عربية، وتوصل إلى تدني نسبة تطبيق الفائق في مواقع الدراسة وفي حال تواجد هذه الروابط فتوضع خارج النص لمواضيع ذات علاقة، وفيما يتعلق الوسائط المتعددة فلم تستفد الصحف منه باستثناء صحيفة إيلاف،

وقدمت صحيفة واحدة تسجيلات و مواد صوتية، أما الصور الفوتوغرافية فإن جميع الصحف تقدمها على صفحاتها كذلك خدمة البحث في الأرشيف فهي متاحة في صحف الدراسة باستثناء خمسة منها، وتوفرت الخدمة على مستويين أما البحث داخل موقع الصحيفة نفسها أو ربط الموقع مع محركات البحث المعروفة في شبكة

(1) وفاء جمال درويش عبد الغفار، "العوامل المؤثرة على تصميم تحرير المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت"، رسالة ماجستير غير جامعة الزقازيق: كلية الاداب، 2013).

(2) غادة حسين العاملي، "العلاقة الإخراجية بين الجرائد وموقعها الالكترونية"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (كلية الاعلام، 2012).

(3) Itai Himelboim and Steve McCreery, "New Technology, old practice: Examining News websites from a professional perspective" Convergence: The International Journal of Research Into New Media Technologies, February 2012, pp.1-18.

(4) جاسم محمد الشيخ جابر، " الالكترونية العربية المعايير الفنية والمهنية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية"، المؤتمر الدولي (الاعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد)، البحرين، نيسان 2009 391-412 <http://www.scribd.com/doc/31900832>

(2009)⁽¹⁾ أسلوب تقديم وعرض المادة الصحفية على الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية العربية المنشورة عبر الإنترنت حيث امتازت العناصر التيبوغرافية بالجودة العالية والتصميم المتميز كونها الصفحة الأولى التي تظهر للمتصفح حال النقر على زر الدخول في لوحة الكيبورد لجذب اكبر عدد من المتصفحين للموقع.

3. ترونية:

تمكن الباحثون في مجال دراسات جمهور سفح الصحف الإلكترونية بشكل عام والإخبارية بشكل خاص من التوصل إلى بعض تفضيلات المتصفحين فيما يتعلق بأسلوب وطريقة عرض المادة الإخبارية فتتوعد أهداف الدراسات ونتائجها على النحو الآتي:

من الباحثين (2012)⁽²⁾ سعت الدراسة إلى اختبار العلاقة Kelly L.Page معرفته عن التقنيات وتطبيقها وبين تقييمهم لمدى الاستفادة من يسر تصفح المواقع مع الأخذ بالاعتبار كلاً من النوع ومدى الخبرة باستعمال تصميم المواقع كمتغيرات مؤثرة في دراسة العلاقة، واعتمدت الدراسة في قياسها لخبرة المتصفحين على سياق تعلم التكنولوجيا ومدى تطبيقها إذ لم تكتف بالمدة الزمنية لاستعمالها على اعتبار أنه لا يشترط بالمتصفحين أن يتشابهوا بأسلوب ومعدل التعلم، كما اهتم الباحثون بدراسة تأثير النوع على اعتبار أن الدراسات السابقة أشارت إلى وجود فوارق وفق أسباب ومعدل استخدام الإنترنت، فقارنت الدراسات بين الذكور والإناث سواء الذين يملكون الخبرة في تصميم المواقع والذين لا يعرفون شيئاً عن الموضوع فطبقت الدراسة على (2246) مبحوث لكن لم تصل الإجابات الإلكترونية الأمن (2077) مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى أن المتصفحين الذين لديهم معرفة أكبر بالإنترنت وكيفية استعماله يقيمون المواقع على أنها سهلة، ويعد المستخدمون الذين يملكون المعرفة والخبرة التقنية هم الأكثر ثقة بمعلوماتهم حول التكنولوجيا فيصبح هدفهم من يسر من معلوماتهم في الوصول لذلك، وذلك ما يتطابق ونتائج الدراسات السابقة التي سبق لها وتوصلت ان المتصفحين ذوي الخبرة لا يعانون من القلق أثناء استعمالهم المواقع إذ تصادفهم مشكلات أقل أثناء الإبحار، كما توصلت الدراسة أن الإناث الذين يملكون خبرة بالتصميم لديهم ثقة أعلى من الذكور بالتالي لذلك تأثير أيضاً على كيفية تقييم التصميم بشكل أكثر وضوحاً من الذكور.

في حين أشار Paulus Insap Santosa (2011)⁽³⁾ في دراسته أنه لا يوجد طول محدد للصفحة لكن آخر ما تم التوصل إليه أنه يفترض بطول الصفحة إلا يزيد عن ثلاث مرات من ارتفاعها وتوصلت الدراسة أنه لا تجد علاقة بين طول الصفحة ومدى تركيز المتصفحين أثناء عملية بحثهم عن المعلومات، كما توصل المتصفحين يفضلون العدد القليل من الروابط على الصفحة لما له من تأثير إيجابي يساعد المستخدمين بتركيزهم أثناء الإطلاع على المعلومة المقدمة دون وجود الروابط التي تحدث التشويش.

: التعليق على الدراسات السابقة:

1. اتفق الباحثون على وجود عناصر للتصميم تتوافق وعناصر الإخراج في الوسائل التقليدية كالنص ودوات الفصل بين المواد، فضلاً عن

الحديثة الإنترنت كاستخدام النص الفائق والوسائط المتعددة والتفاعلية.

2. يؤكد مصممين المواقع الإلكترونية أن الطريقة الجديدة في تقديم المعلومة تعد الأساس في استعمالها للوسيلة الإعلامية الجديدة الإنترنت، لذلك لابد لمصممي الاستفادة من هذه الإمكانيات وأن يراعوا توافرها على صفحاتهم.

وتتحدد أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة في زيادة إطلاعه على المجال البحثي الخاص بالتصميم بتحديد أبعاد دراسته والأهداف التي يسعى لإنجازها والتعرف على آخر النتائج التي توصل إليها الباحثون كم يمكن الباحث استناداً إلى دراسات السابقين في المجال من ضبط الإجراءات المنهجية للبحث واختيار الإطار النظري الذي يساعد على تفسير النتائج لاحقاً.

(1) نجاة خضر عباس، "التصميم والإخراج الفني للصحف العربية المنشورة عبر الإنترنت، الصفحة الرئيسية نموذجاً" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، (2009).

(2) Kelly L.page, et al., "perception of web knowledge and Usability: when sex and Experience Matter", International Journal of Human-computer studies, vol. 70, No. 12, 2012, pp.907-919.

(3) Paulus Insap Santosa, " User's preference of web page Length" International Journal of Research and Reviews in computer Science (IJRRCS), vol. 2, No 1, 2011, p. 180-185.

1. ما أساليب التصميم التي اعتمدها الصحف الالكترونية العراقية؟
2. ما مدى تحقيق تصميم الصحف الالكترونية العراقية لأهم مبادئ يسر
 - اختيار التصميم العام للصفحة.
 - هندسة بناء وتوزيع المعلومات.
 - الإبحار ضمن الصحف الالكترونية.
3. ما انعكاس توظيف تقنيات الانترنت على تصميم الصحف الالكترونية.
4. ما أكثر أبعاد التصميم التي تحظى برضا متصفحين؟ وما درجة رضاهم عنه؟
5. ما سمات متصفحى الصحف الالكترونية العراقية وانعكاسه على درجة رضاهم عن تصميم هذه

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين يسر فح كل صحيفة الكترونية من صحف عينة الدراسة متصفحها عنها.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين يسر تطبيق كل صحيفة الكترونية من صحف عينة الدراسة وتكرار زيارته لها.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى كل صحيفة الكترونية من صحف عينة الدراسة والرضا عن تصميمها.
- قوة ذات دلالة إحصائية بين خبرة أفراد عينة كل صحيفة الكترونية من صحف الدراسة شبكة الانترنت ومدى رضاهم عن تصميمها.

الإطار المنهجي:

1. نوع البحث ومنهجه:

يندرج البحث ضمن الدراسات الوصفية إذ يسعى البحث إلى توصيف وتحليل تصميم الصحف الالكترونية العراقية، ومدى مراعاتها للإبعاد الجديدة التي أضافها الانترنت، وانعكاس ذلك على المظهر العام للصحيفة الالكترونية، ورضا المتصفحين عنها، يطبق البحث منهج المسح على صعيد تصميم الصحف الالكترونية لمعرفة أساليب التصميم وطرق توزيع العناصر البنائية للصفحات بما يضمن يسر تصفحها المتصفحين لمعرفة تقييمهم للصحف الالكترونية ودرجة رضاهم عن تصميمها.

2. أدوات جمع البيانات:

استعان الباحث في كل من الدراسات التحليلية والميدانية بالاستمارة كأداة لجمع البيانات، وبعد الانتهاء تصميمها عرضت على المحكمين(*) المختصين في مجال الإعلام والحاسبات والمعلومات لإبداء الرأي حول مدى قدرتها على قياس أبعاد الدراسة والتوصل إلى إجابة عن تساؤلاتها، وبناءً على ملاحظات المحكمين ونتائج الاختبار القبلي لاستبيان الجمهور أجريت بعض التعديلات سواء بإضافة أسئلة جديدة أو تعديل صياغة عبارات

الدراسة التحليلية:

قسمت استمارة تحليل الشكل الى محاور تتوافق والأهداف التي يسعى إليها البحث على ان تغطي تحليلها التي تنقسم بدورها الى :

- الصفحة الرئيسية.

(*) أسماء المحكمين موزعة حسب الاختصاص ووفق الترتيب الهجائي:

- دحام علي حسين -
- علاء حسين جاسم -
- كلية الاداب -
- كلية اللغات -
- كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى

• (صفحة محلية): إذ تعد صفحات الأقسام بمثابة التوبيقات الأساسية التي تندرج ضمنها المواضيع حسب طبيعة الموضوع الذي يدور حوله الخبر فإما أن يكون سياسياً أو اقتصادياً أو رياضياً على سبيل الذكر لا الحصر واختار الباحث (محليات) كون الدراسة مطبقة على المتصفحين العراقيين الذين يهتمون بهذه النوعية من الأخبار كما أنها صفحة مشتركة بين الصحف الإلكترونية لعينة الدراسة.

• بر: سيحلل الباحث صفحة الخبر الأول الذي يرد ذكره في صفحة الأخبار المحلية بالتالي يمكن تمثيل الصفحات التي طبق عليها البحث بالشكل التالي:

صفحات إضافية (٥)		صفحة القسم ما يعنى	الرئيسية	الصحيفة الإلكترونية
فيديو	لا يوجد			
		√	محليات	√
	لا يوجد	√	محليات	√
فيديو		√	محلية -	√
	لا يوجد	√	شؤون محلية	√
	لا يوجد	√	خبر المحلية	√
فيديو	اوديو	√	محليات	√

- الدراسة الميدانية:

يان كأداة لجمع البيانات و :

المنهج المستخدم	احصائية / غير احصائية	حجم العينة /	توقيت
Focus Group	غير إحصائية		
اختبار يسر الاستخدام Usability testing			التصميم والتقييم
Card sorting	إحصائية		التصميم
صميم بالمشاركة Participatory design	غير إحصائية		التصميم
الاستبيان Questionnaires	إحصائية		جمع المعلومات والتقييم
Interviews	غير إحصائية		جمع المعلومات والتقييم

ويرى الباحث أن أسلوب الاستبيان هو المناسب للبحث الحالي إذ يسعى إلى معرفة تقييم المتصفحين ليس استعمال عينة الصحف الإلكترونية العراقية الخاضعة للتحليل، وسيمكنه هذا الأسلوب من الحصول على نتائج إحصائية تساعده على الإجابة عن فروض البحث وهو ما لا يتوفر في أسلوب المقابلات الذي يطبق أيضاً مرحلة التقسيم⁽¹⁾، واعتمد الباحث على مقياس ليكرت الثلاثي فمن أسباب اختيار العدد القليل من الفئات مع المقياس عندما لا يملك المبحوثين خلفية معرفية عن الموضوع، كما يطبق الأمر مع المواضيع التي لا تتطلب التمييز الدقيق في شدة الاتجاهات وإرسال الباحث الاستمارة إلى عينة الدراسة إلكترونياً، مع العلم أنه صمم استمارة واحدة لكن لم تظهر أسماء الصحف الإلكترونية في الاستمارة العامة للدراسة وترك مكانه فارغاً إذ رسل الباحث الاستمارة لمبحوثي كل صحيفة إلكترونية على حدة على أن يظهر اسم الصحيفة لاحقاً حسب عينة المستخدمين الذين توجه لهم الاستمارة.

3. مقاييس البحث الميدانية:

سبق للباحث تصميم أسئلة الاستبيان بأسلوب يساعده على التوصل إلى مقاييس تجميعية تمكنه من الوصول إلى إجابة عن محاور البحث الميدانية وفروضها، وتجدر الإشارة إلى أن عبارات الأسئلة كانت لديها هذه البدائل: (3) يد (2) (1)، إلا أنه توجد بعض العبارات التي تشير إلى دلالة سلبية لذلك عند بناء المقياس إعيدت ترميز بدائل اجابته لتكون موافق(1)، محايد(2) (3)، وتنطبق هذه الملاحظة

(* توصل الباحث من اطلاعه على مواقع الصحف الإلكترونية أن مقاطع الفيديو ليست متواجدة على كل صفحات مواقع الصحف الإلكترونية بل يخصص لها صفحات محددة كما ينطبق الأمر على الصوت لذلك سيحلل الباحث هذه الصفحات في حال توفرها، الأمر الذي يعكس على تصميم الاستمارة التحليلية. (1) شيماء ذو الفقار زغيب، " مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية " (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009) 72.

على أربع عبارات من السؤال التاسع رقم (31، 27، 13، 7) وعبارة من السؤال العاشر رقم (11) وعبارة من (16) وعليه تم التوصل إلى سبعة مقاييس رئيسية:

- **تصفح الانترنت:** جمعت نتائج اجابات المبحوثين على الاسئلة الثلاثة الاولى من الاستبيان التي تدور حول المدة الزمنية لبدء اجل الحصول على مقياس يوضح الخبرة في التعرف على خبرة المتصفح في استعمال الانترنت من خلال عدد سنوات الاستعمال فرأت من يتصفحون الانترنت منذ ثلاث سنوات فأكثر هم الخبراء في حين ان من بدؤوا عماله نة فأقل هم المبتدئين، إلا ان الباحث أرتأى ضرورة اضافة عدد مرات التصفح ان كانت يومية أو في الأسبوع أو الشهر ومعرفة عدد الساعات فلذلك تأثير على الخبرة إذ يرى أن الذين يمضون مدة زمنية أطول في التصفح عرضة لتصفح المزيد من الصحف الالكترونية والحصول على خبرة في التعامل معها مما يؤثر على تقييمهم للصحف الالكترونية عن قيمة درجات المقياس بين (3-11) فوزعت :

(1)

مقياس

5-3	8-6	11-9
-----	-----	------

- **الصحف الالكترونية:** تضمن المقياس اجابات السؤالين رقم (7-8) الاستبيان إذ يعكسان مدى استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية عينة الدراسة خلال الاسبوع وان كان ايضا تصفحهم لها متقطع فلا يشترط به أن يكون اسبوعياً إضافة لعدد الساعات التي يخصصها المبحوثون في تصفح الصحف الالكترونية فتراوحت قيم المقياس بين (2-11) :

(2)

مقياس الصحف الالكترونية عينة البحث

4-2	8-5	11-9
-----	-----	------

- **الرضا عن الشكل العام لصفحات الصحف الالكترونية وتوزيع عناصرها:** خصصت عبارات السؤال التاسع لمعرفة تقييم المتصفحين للشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها باستثناء كل من العبارتين رقم (5 2) في بناء مقياس اخر، فتضمن المقياس (33) عبارة وعند قراءتها متسلسلة يلاحظ أن كل مجموعة منها تدور حول عنصر من عناصر التصميم إلا انه عند بناء المقياس لم يكتث الباحث بكل عنصر على حده إذ ان مجموع هذه العناصر ه المسؤول عن منح الصفحة الشكل العام، فتراوحت قيم المقياس بين (33-99) :

(3)

مقياس الرضا عن الشكل العام لصفحات الصحف الالكترونية وتوزيع عناصرها

غير راض	78-56	99-79
55-33		

- **توزيع معلومات الصحف الالكترونية:** الباحث في بناء هذا المقياس بعبارات السؤال العاشر من الاستبيان، فتضمن السؤال (11) عبارة وظفت جميعها في بناء المقياس، فتراوحت قيمه بين (33-11) وكان توزيعها على النحو الاتي:

(4)

مقياس الرضا عن توزيع معلومات الصحف الالكترونية

غير راض	26-19	33-27
18-11		

(*) بعض عناصر الصفحات التي تؤثر على الشكل العام لم تكن مشتركة بين جميع الصحف الالكترونية لعينة الدراسة لذا عندما ادخلت النتائج في البرنامج الاحصائي اعطيت الرقم (صفر) على انها غير موجودة وتطبيق هذه الملاحظة على العبارات الخاصة بالوسائط المتعددة التي لم تتوفر في بعض الصحف الالكترونية عينة الدراسة لذا ادخلت نتائج عباراتها تبعاً لما سبق ذكره.

- **في الصحف الالكترونية: صمم المقياس استنادا للسؤال رقم (11) من الاستبيان وذلك (17-1) فتراوحت القيم بين (51-17) :**
(5)

مقياس الرضا عن الابحار في الصحف الالكترونية

غير راض	40-29	51-41
28-17		

- **درجة يسر التصفح:** يتكون هذا المقياس من مجموع المقاييس الثلاثة الخاصة بأبعاد يسر التصفح فتضمن مقياس الرضا عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها، ومقياس الرضا عن توزيع المعلومات، إضافة لمقياس الرضا عن الابحار وذلك لمعرفة درجة يسر التصفح العام للصحف الالكترونية فتراوحت قيم هذا المقياس بين (61-183) وكان توزيعها على النحو الاتي:

(6)

مقياس درجة يسر استخدام الصحف الالكترونية

101-61	142-102	183-143
--------	---------	---------

- **الرضا عن التصميم العام للصحف الالكترونية:** يسعى هذا المقياس لمعرفة مدى رضا المتصفحين عن تصميم الموقع بشكل عام دون النظر في تفاصيل تصميم الموقع إذ سبق وأن تم دراستها في المقاييس السابقة لذلك تضمن هذا المقياس عبارتين من السؤال اتاسع رقم (2،5) التي تشير الى مدى قبول تصميم الصفحة الرئيسية للموقع وقدرتها على تشجيع ج على الاستمرار في التصفح لانه في حال وجود صفحة تصميمها سيء سينتقل الى موقع اخر، كما تضمن المقياس العبارة رقم (20) لسؤال الحادي عشر المتعلقة بقدرة التصميم على تحقيق المتعة عند التصفح والتي تعكس بدورها قيمة هرم يسر ، فتراوحت قيم هذا المقياس بين (3-9) :

(7)

مقياس الرضا عن التصميم العام للصحف الالكترونية

غير راض	6-5	9-7
4-3		

1. مجتمع وعينة البحث:

طبق الباحث الدراسة على الصحف الالكترونية العراقية ومتصفحها، ووزعت عينة الصحف الالكترونية حسب نمط ملكيتها، وضمن هذا التصنيف توجد أنواع إذ راعى الباحث تمثيل العينة لما هو موجود في مجتمع الدراسة، كما اختار الصحف الالكترونية الأكثر تصفحاً بالاستعانة بموقع أليكسا (Alexa) فتوزعت العينة على النحو

- الصحف الالكترونية الحكومية:

- الصحف ذات المثل الورقي () (www.alsabaah.iq)
- الصحف الالكترونية (صحيفة العراق الالكترونية) (www.iraqnewspaper.net)
- () (al-iraqnews.net/new/)

- الصحف الالكترونية الخاصة:

- الصحف ذات المثل الورقي () (www.almadapaper.net)
- الصحف الالكترونية () (www.sotaliraq.com)
- المواقع الاخبارية () (aliraqnews.com)

اما عينة الدراسة الميدانية فوزعت الاستمارة على عينة عمدية من الشباب العراقي تم توزيعها وفق متغير النوع يندرج ضمن الدراسات الكمية في مجال يسر فلا يجب أن يقل عدد المتصفحين عن (20) وذلك للحصول على دلالة احصائية بما يتفق ووجهة نظر الباحث جاكوب نيلسون والتي سبق للباحثين تبينها⁽¹⁾. فارتأى الباحث امكانية مضاعفة الرقم المقترح ليصل الى (40) مستخدم لكل صحيفة الكترونية بما

(1) Jakob Nielsen, "Multiple-User Simultaneous Testing (Must)", October 15,2007, <http://www.nngroup.com/articles/multiple-user-simultaneous-testing>

يضمن الوصول الى نتائج اعم تمكنه من تقييم تصميم الصحف الالكترونية، وستوزع مفردات العينة بالتساوي بين الذكور والاناث على ان يكون (20) صفح لكل من النوعين ثم توزع المفردات حسب متغير السن بالتالي يكون اجمالي عينة الدراسة (240)

2. لزمينة للبحث:

طبق الباحث الدراسة التحليلية في الفترة الممتدة بين (2015/6/15) (2015/7/15) إذ لا تجد ضرورة لان تزيد مدة التحليل عن ذلك نظراً لثبات التصميم، وتم دراسة تصميم الصحف الالكترونية في وقت الذروة الذي سبق للدراسات السابقة ارة إليها المتمثلة في فترة المساء والسهرة وسيرد تفصيل ذلك في الدراسة التحليلية، أما الدراسة الميدانية فكانت في الفترة الممتدة بين (2015/7/30) (2015/8/31) وترد أسباب المدة الزمنية الفاصلة بين الدراستين والتي تصل إلى (15) يوماً إلى استكمال الباحث للعناوين البريدية للمبحوثين والانتهاء من تصميم الاستمارة الكترونياً، إلا أن الباحث قد استمر في متابعة تصميم الصحف الالكترونية لحين انتهاء تطبيق الدراسة الميدانية وذلك لرصد أي تغيير يطرأ على تصميمها.

3- المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها بعد ترميزها الى الحاسب الآلي ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية بتطبيق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ (Statistical package for the social sciences) وذلك باللجوء إلى المعاملات ثية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون (coefficient correlation pearson): يطبق المعامل لقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين كميين، وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين (1،-1) فتكون العلاقة ضعيفة إذا تراوحت القيمة بين (0 و اقل من 0,25)، ومتوسطة إذا كانت بين (0,25 و أقل من 0,75) وقوية في حال كانت القيمة بين (0,75 - 1) بينما يتحدد اتجاه العلاقة من خلال اشارة المقياس فإذا كانت الاشارة سالبة دل ذلك على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين محل الدراسة، وتكون العلاقة طردية اذا كانت اشارة المقياس
- ويتني (The Mann- whitney Test): ويطلق عليه اختبار مجموع الرتب او اختبار (U) ويعتبر هذا الاختبار بديلاً لا معلمياً للاختبار الخاص بالفرق بين متسطي مجتمعين والمبني على اساس عينتين مستقلتين، وهذا الاختبار بلل لاختبار (t) بل انه افضل منه اذا كانت العينتان من مجتمعين ر يتبعان توزيعاً طبيعياً.
- (Kruskal- Wallis Test): يعتبر هذا الاختبار بديلاً لا معلمياً لاختبار تحليل التباين في اتجاه احد، وهو مبني على مجموع الرتب ويستعمل في حالة جود أكثر من عينتين مستقلتين ويراد قياس الفرق بين متوسطات المجتمعات المسحوب منها هذه العينات. الاحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر أي عند مستوى معنوية (0.05)

: المفاهيم الإجرائية:

- التصميم: وهو طريقة توزيع العناصر التي تسهم في اعطاء الصحيفة الالكترونية المظهر العام الذي يفترض بها ان تحظى بقبول المستخدمين لانتاجها وفق مفهوم يسر التصفح وتعد واجهة الصحيفة الالكترونية أول ما يستدعي الدراسة لانها تمثل اول نقاط المتصفحين، ويشير المفهوم الى كل ما يتعلق بالاساليب المطبقة في عرض المعلومة المتمثلة بالنصوص وتنسيقها كحجم الخطوط والالوان المستخدمة وتوظيف النص الفائق ومدى سهولة وصول المتصفح الى المعلومة التي يريد، وكذلك طبيعة المواد المرافقة للنص بما يتوافق والامكانيات التي يوفرها الانترنت كالوسائط المتعددة والصور المتحركة، كما ينطبق الامر على دراسة الاساليب
- مواقع الصحف الالكترونية: يشير المفهوم الى مواقع الصحف سواء التي يوجد لها نظير ورقي او الالكترونية التي تنتج بكل مراحلها على الشبكة العنكبوتية كما يشير المفهوم الى الصحف المستقلة التي لا يوجد لها ارتباط بأية وسيلة تقليدية وتتميز هذه الصحف الالكترونية بغلبة المضمون الاخباري على صفحاتها والمتابعة المستمرة للاخبار وتحديثها على مدار الساعة.

الدراسة التحليلية للصحف الالكترونية العراقية:

(8)

النتائج الخاصة بصحيفة الصباح لتوضيح اقل واطول مدة زمنية لتحميل الصفحات

صحيفة الصباح			
صفحات محليات	الصفحة الرئيسية		
3.22	8.860	9.427	اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
300	1.007	1.664	(KB)
19.194	21.071	22.118	اطول مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
515	1.231	1.974	(KB)

تشير نتائج جدول (8) ان الزمن المطلوب لتحميل الصفحة الرئيسية هو الاطول، فأقل مدة زمنية لتحميلها وصلت الى (9.427) ثانية اما اطول مدة زمنية فهي (22.118) ثانية إذ تتضمن اكبر عدد من الصور على اعتبار انها تشير إلى اهم الاخبار من كل صفحات الصحيفة الالكترونية، كما يلاحظ أنه لا توجد فوارق زمنية واضحة في تحميل كل من الصفحة الرئيسية و صفحة محليات نتيجة اقتراب حجم الصفحات فالفارق بينها (KB0.244) لوجود مجموعة من العناصر المشتركة بين الصفحة الرئيسية والصفحات الداخلية التي تأخذ خير الاول فتأخذ اقل مدة زمنية و اقل حجم على اعتبار ان صفحة الخبر لا تتضمن الكثير من الصور فغالباً ما يرافق الخبر بصورة واحدة وفي حالات نادرة وجدت اكثر من صورة إلا ان العدد لم يتجاوز الثلاث.

(9)

النتائج الخاصة بصحيفة العراق الالكترونية لتوضيح اقل واطول مدة زمنية لتحميل الصفحات

صحيفة العراق الالكترونية			
صفحات محليات	الصفحة الرئيسية		
6.587	9.816	11.791	اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
1.030	1.693	2.579	(KB)
10.803	22.101	25.544	اطول مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
1.353	1.732	2.995	(KB)

(9) على ارتباط زمن تحميل الصفحة بحجمها إلا ان الباحث يرى ان حجم الصفحة الرئيسية الذي لا يقل عن (2000KB) كبير نسبياً فلذلك تأثير على زمن تحميل الصفحة الذي لم يقل عن (11) ثانية مقارنة ببقية المواقع التي كان زمن تحميل صفحاتها الرئيسية اقل، لعل من أحد الاساليب التي يمكن استخدامها للتقليل من الفترة الزمنية تقلص عدد الصور التي تتضمنها الصفحة، اضافة الى تقليل طول الصفحة خصوصاً وأنه يوجد تكرار في بعض العناصر كان بالإمكان التخلص منها لصالح طول الصفحة مثل امكانية الوصول إلى اخبار محليات من خلال الصفحة الخاصة بها مع اعادة ذكر بعض عناوينها في نهاية الصفحة الرئيسية تحت اسم "المزيد من المقالات" التي تعرض بأسلوب رأسي وامكانية الوصول الى صفحة "كتاب وآراء" من رأس الصفحة واسفلها اي بالرغم من هذا التكرار إلا انه توجد كتلة مخصصة لعرض الموضوعات الاقتصادية في صفحة "اقتصاد واعمال" لا تظهر موضوعاتها وانما اسمها فقط لحين اختيار المستخدم لها لتعرض موضوعاتها وذلك نتيجة عدم وجود مساحة كافية لها وعند اختيارها تختفي موضوعات الكتلة السابقة المخصصة للاخبار من الصحافة والعكس صحيح على سعيد الكتلتين فعند اختيار صفحة "اعمال" وفي ذلك اشارة الى طول زمن تحميل الصفحة مع تكرار بعض العناصر على حساب ظهور مواضيع بعض الكتل من الصفحة، لذا لا بد من تفادي هذه العيوب بما يعود لصالح زمن التحميل الذي يعد بداية تعامل صفح مع الصحيفة الالكترونية ومن اوائل مؤشرات الحكم عليه.

(10)

() لتوضيح اقل واطول مدة زمنية لتحميل الصفحات

()			
صفحات محليات	الصفحة الرئيسية		
6.915	6.836	7.434	اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
759	750	839	(KB)
12.209	8.981	9.651	اطول مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
997	820	912	(KB)

تبين نتائج جدول (10) ان المدة الزمنية لتحميل جميع صفحات موقع وكالة انباء الاعلام العراقي متقاربة ولا يوجد بينها فارق ملحوظ، الامر الذي ينعكس على احساس المتصفح بسرعة تحميل الصفحة عند طلبها فلا يضطر الانتظار لمدة يشعر بفارقها الزمني عند الانتقال بين صفحة واخرى، والفارق بين زمن تحميل الصفحة الرئيسية ومحليات سواء على صعيد اقل واطول مدة في اجزاء الثواني، ولم تزد المدة على صعيد جميع صفحات الموقع عن الثلاث ثوان كحد اقصى، ويلاحظ من النتائج ان الوقت المستغرق في تحميل الصفحات لا يزال ضمن الوقت المقبول الذي سبق و اشارت إليه القواعد الارشادية ليسر تشير الى ضرورة سرعة تحميل الصفحة في مدة زمنية أقصاها (20) ثانية والارجح (10) ثواني وإلا يفقد المتصفح رغبته في تصفح الموقع ويبدأ التفكير بالعدول عنه.

(11)

النتائج الخاصة بصحيفة المدى لتوضيح اقل اطول مدة زمنية لتحميل الصفحات

صحيفة المدى			
صفحات محليات	الصفحة الرئيسية		
5.315	2.427	3.152	اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
1.310	817	1.069	(KB)
6.424	22.758	19.819	اطول مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
1.341	998	1.311	(KB)

ن جود مشاكل تقنية تعاني منها صحيفة المدى، إلا انه تجدر الاشارة الى ان النتائج الخاصة بها في ظل القراءات التي تم الحصول عليها خلال فترة التحليل اذ تحول هذه المشاكل دون الوصول الى جميع الصفحات، فكان لذلك الاثر الواضح على النتائج وكما سبقت الاشارة الى ان هذه المشاكل تكثرت مع اقتراب التوقيت الذي يتم فيه تحميل العدد الجديد من النسخة الورقية على الموقع، علماً ان هذه المشاكل التقنية لم تظهر على صعيد صحيفة الصباح والذي يعد شبيهاً لها . ان ارتباطها بنسخة ورقية ، يقلل من دقة النتائج التي يتم التوصل إليها عند مقارنتها ببقية المواقع نتيجة عدم تساوي أيام التحليل ضمن التوقيت المحدد لقياس سرعة تحميل الصفحة بناءً على الحجم الكلي لها، يمكن اعداد النتائج الحالية بمثابة مؤشرات عامة لأداء الموقع دون التغاضي عن المشاكل التقنية، وبالرغم من ذلك إلا أن النتائج العامة للموقع لم تظهر فارقاً عن بقية المواقع وارتباط زمن تحميل الصفحة بحجمها وذلك على صعيد الصفحة الواحدة، إلا انها اشارت الى امكانية انتظار (22.758) ثانية لتحميل صفحة محليات هو ما يعد فترة زمنية طويلة تخالف ما سبق لقواعد يسر صفح الاشارة اليه خصوصاً وانه يتم تحميل مكونات الصفحة كاملة دفعة واحدة بالتالي لا يظهر للمتصفح بعض مكونات الصفحة التي تشجعه على تمريرها بسرعة والانشغال بما ظهر له لحين الانتهاء من تحميلها.

(12)

النتائج الخاصة بصحيفة صوت العراق لتوضيح مدة زمنية لتحميل الصفحات

صحيفة صوت العراق			
صفحات محليات	الصفحة الرئيسية		
4.533	4.351	4.656	اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
1.180	902	1.353	(KB)
19.521	5.441	6.819	اطول مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
1.307	1.305	1.498	(KB)

(12) التقارب من حيث اقل مدة زمنية مطلوبة لتحميل صفحات الموقع إذ تبقى الحدود ضمن اربع ثوان مع وجود فارق في اجزاء الثانية كما انه لا يوجد الفارق الواضح على صعيد اطول مدة الا فيما يتعلق بصفحة الخبر الاول التي وصلت الى (19.521) ثانية مقارنة بكل من الصفحة الرئيسية و صفحة محليات التي لم يزيد الفرق بينهما عن (1.378) ثانية.

(13)

النتائج الخاصة بموقع شبكة اخبار العراق لتوضيح اقل واطول مدة زمنية لتحميل الصفحات

صفحات محليات	الصفحة الرئيسية		
3.898	3.543	3.956	اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
810	782	785	(KB)
9.002	22.749	7.550	اطول مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
924	996	887	(KB)

توضح نتائج جدول (13) عدم وجود فوارق ملحوظة على صعيد اقل مدة زمنية مطلوبة لتحميل صفحات الموقع إذ تبقى الحدود ضمن ثلاث ثوان مع جود فارق في اجزاء الثانية وتدل النتائج ان موقع شبكة اخبار العراق يأتي في المرتبة الاولى بين المواقع من حيث اقل مدة زمنية مطلوبة لتحميل الصفحة وذلك بعد استبعاد صحيفة المدى، لعل من اسباب هذه النتيجة محاولة الموقع تقليل حجم الصورة والاقتصار على عدد قليل منها لاسيما على صعيد صفحة الخبر اذ يعتمد على صورة احده كما ان كم المتن لم يكن كبيراً مقارنة ببقية المواقع الامر الذي انعكس على طول الصفحة وهذا ما ستوضحه الفقرة الخاصة بطول الصفحة والتي ترد تفاصيلها لاحقاً يرى الباحث انه من الصعب اجراء مقارنة في هذا المجال على صعيد جميع المواقع فلكل موقع خصوصية وفي حال اجراء مقارنة فانه يكفي بقراءة زمن التحميل دون ربطه بحجم الصفحة ويمكن اجراء هذه المقارنة على صعيد الصفحة الرئيسية لانها الاكثر اهمية وبالتالي تكون النتائج على النحو الاتي مرتبة تصاعدياً:

(14)

النتائج الخاصة بمواقع الدراسة من حيث اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية

صحيفة العراق الالكترونية						اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية (ثانية)
11.791	9.427	7.434	4.656	3.956	3.152	

ل (14) على مجمل المدة الزمنية المحدودة لكل موقع لتحميل صفحته الرئيسية، ويتضح ان موقع صحيفة المدى قد حقق اقصر مدة زمنية في استغراق تحميل الصفحة الرئيسية إذ وصلت النتيجة إلى (3.152) ثانية وذلك رغم مشاكله التقنية الذي يرى الباحث ضرورة تفاديها للارتقاء بأداء الموقع خصوصاً وانه نصف بسرعة التحميل، ثم يأتي في المرتبة الثانية موقع شبكة اخبار العراق بزمن قدره (3.956) نية أي ان الفارق بينهما في اجزاء الثانية ليصل الى (0.804) ويتضح من النتائج العامة ان اقل مدة زمنية مطلوبة لتحميل المواقع قد بلغ حده الاقصى في موقع صحيفة العراق الالكترونية بزمن قدره (11.791) ثانية، ويرى الباحث ضرورة ان يتخذ المصممون إجراءات تساعدهم على تقليل المدة الزمنية المطلوبة لتحميل الصفحات كتقليل عدد الصور وطول الصفحة كما سبق للباحثين التوصل إليه، لان الارقام السابقة تشير إلى الحد الأدنى للزمن المطلوب والتي قد تزيد كما يوضح الجدول (15) أطول مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية إذ تشير نتائجه الى تجاوز الحد الاقصى الذي حددته القواعد الارشادية ليسر التصفح التي تجعل من مدة (20) ثانية حداً اقصى لتحميل الصفحة.

(15)

النتائج الخاصة بمواقع الدراسة من حيث اطول مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية

الالكترونية						اطول مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية (ثانية)
25.545	22.118	19.819	9.651	7.550	6.819	

اعتمد الباحث على الترتيب التنازلي للقيم ويتضح من النتائج ضرورة ان يأخذ كل من مصممي موقعي صحيفة العراق الالكترونية والصحاح اجراءات تحول دون تجاوز مدة (20) ثانية في تحميل الصفحة الرئيسية لان كل زيادة في الزمن تهدد الموقع بخسارة متصفحيه خصوصاً ان موقع صحيفة العراق الالكترونية اقترب (30) ثانية أي ما يعادل نصف دقيقة إذ كانت أطول مدة لتحميل صفحته الرئيسية (25.545) ثانية، كما أن هذه الملاحظة تنطبق على موقع المدى الذي اقتربت مدة تحميله صفحته من (20) ثانية.

ويرى الباحث انه لا يمكن حصر السبب وراء تفسير زمن تحميل حجمها وطولها، بل يتطلب الامر دراسة قاعدة البيانات التي على اساسها بني الموقع اضافة للمساحة المخصصة له على الخادم (server) الذي يستضيف الموقع كما يتعلق الموضوع بالخادم ذاته وامكانياته التقنية ودراسة عدد الروابط الخارجة من الموقع والتي تشير الى المواقع التي يرتبط بها ويبقى العامل المهم سرعة الاتصال بالانترنت وهو ما لا يمكن التحكم به لانه مرتبط وامكانياته التقنية.

بين من تحليل مواقع الصحف الالكترونية وفق المحاور التي ردت في استمارة الدراسة التحليلية، سعى الباحث من خلال عرضها الى توضيح اوجه التشابه والاختلاف في تصميم مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة، ووصل الباحث الى عدم القدرة على تصنيف اوجه التشابه والاختلاف في تصميم مواقع الدراسة وتوصل الى عدم القدرة على تصنيف موقع على انه الافضل من البقية نتيجة تبين تصميم كل منها وفق وجهة

أى مصممها افضليتها وبشكل عام تنطبق بعض قواعد يسر التصفح على تصميم هذه المواقع إلا ان الامر لم يخل من ببعضها الاخر.

ويرى الباحث امكانية التخلص من هذه السلبيات بما يعود ايجابيا على مواقع الصحف الالكترونية.

ر: الدراسة الميدانية لتقييم أفراد عينة الدراسة لتصميم مواقع الصحف الالكترونية العراقية

1. توصيف العينة العمدية للدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية:

(16)

توزيع المبحوثين حسب النوع

%		%		%		%	
100	40	50	20	50	20	50	20
100	40	50	20	50	20	50	20
100	40	50	20	50	20	50	20
100	40	50	20	50	20	50	20
100	40	50	20	50	20	50	20
100	40	50	20	50	20	50	20
100	240	50	120	50*	120	50	120

(17)

توزيع المبحوثين حسب السن

		35 - 30		30		26		22		18	
%		%		%		%		%		%	
100	40	25	10	25	10	25	10	25	10	25	10
100	40	25	10	25	10	25	10	25	10	25	10
100	40	25	10	25	10	25	10	25	10	25	10
100	40	25	10	25	10	25	10	25	10	25	10
100	40	25	10	25	10	25	10	25	10	25	10
100	40	25	10	25	10	25	10	25	10	25	10
100	240	25	60	25	60	25	60	25	60	25	60

تبين نتائج الجدولين السابقين (16 17) الملامح العامة لعينة الدراسة فيشير ان الى الاسلوب المتبع في توزيع عينة الدراسة والذي سبق للباحث تقديم شكل بياني له، فتضح النتائج انه تم تقسيم عينة الدراسة بالتساوي بين ذكور واثان عينة الدراسة فكانت نسبة وجود كلا منهما (50%) كما تم توزيع اعداد المبحوثين بالتساوي ضمن الفئات العمرية التي تتراوح بين (18-35) سنة لتكون نسبة وجود كل فئة عمرية (25%) وذلك حتى يضمن الباحث مستوى اعلى من الضبط لملاح عينة المواقع الستة بما لا يؤثر على تفسير النتائج.

(18)

توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

		دراسات عليا						التعليم	
%		%		%		%		%	
100	40	35	14	50	20	15	6	50	20
100	40	17.5	7	60	24	22.5	9	60	24
100	40	35	14	42.5	17	22.5	9	42.5	17
100	40	40	16	40	16	20	8	40	16
100	40	40	16	52.5	21	7.5	3	52.5	21
100	40	55	22	37.5	15	7.5	3	37.5	15
100	240	37.1	89	47.1	113	15.8	38	47.1	113

وضح نتائج جدول (18) سمات افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي فيلاحظ الغلبة للمستوى الجامعي على صعيد جميع مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة إذ بلغ اجمالي النسبة (47.1%) النسبة الاعلى على صعيد الموقع الواحد إذ وصلت قيمتها في موقع صحيفة العراق الالكترونية الى (60%) يليه

(*) مئوية من اجمالي العينة الكلية (240) تنطبق هذه الملاحظة على بقية جداول الدراسة.

(%52.5) و (%50) وتقاربت النسبة بين موقعي واع المدى إذ كانت (%42.5) فلم يكن الفارق بينهما إلا (%2.5) وكانت اقل نسبة لافراد عينة موقع شبكة اخبار العراق إذ وصلت نسبة ذوي التعليم الجامعي الى (%37.5) لان نسبة المبحوثين ذوي الم التعليمي الخاص بالدراسات العليا وصلت الى (%55) وهي تعد النسبة الاعلى بين بقية مواقع صحف الدراسة اما بالنسبة للتعليم الثانوي فوصلت قيمة اعلى نسبة لى (%22.5) وكانت لكل من موقعي صحيفة العراق الالكترونية وموقع واع وذلك بفارق بسيط بلغت قيمته (%2.5) ان عينة الدراسة لم تتضمن أي مبحوث مستى تعليمه ابتدائي.

2. الانترنت والأبعاد الخاصة به:

(19)

توزيع من قبل أفراد عينة الدراسة للصحف الالكترونية

%		%		%		%		%	
100	40	90	36	7.5	3	2.5	1		
100	40	82.5	33	17.5	7	-	-		صحيفة العراق الالكترونية
100	40	80	32	17.5	7	2.5	1		
100	40	87.5	35	10	4	2.5	1		
100	40	95	38	5	2	-	-		
100	40	90	36	5	2	5	2		
100	240	87.5	210	10.4	25	2.1	5		

(19) على كثافة الاستخدام المرتفعة لشبكة الانترنت من قبل افراد عينة الدراسة إذ

(%87.5) كما لم تقل هذه النسبة على صعيد كل موقع عن (%80) (%95) لمبحوثي

(%90) لكل من افراد عينة موقعي الصباح وشبكة اخبار العراق في حين

انها تقاربت في موقعي المدى (%87.5) و صحيفة العراق الالكترونية (%82.5) وكانت الاقل لموقع واع (%80) وكانت اعلى نسبة في كثافة التصفح المتوسطة (%17.5) لافراد عينة موقعي صحيفة العراق الالكترونية حين ان اقل نسبة وصلت الى (%5) وكانت لكل من موقعي صوت العراق وشبكة

اخبار العراق، اما ما يتعلق بكثافة تصفح الاخبار فكانت اعلى نسبة لموقع شبكة اخبار العراق إذ وصلت إلى (%5) لكل من الصباح وموقع واع والمدى، في الوقت الذي لم تظهر كثافة تصفح منخفضة

لافراد عينة موقع صحيفة العراق الالكترونية وصوت العراق، بالتالي يمكن استنتاج من المقياس السابق ان افراد عينة الدراسة ممن يملكون الخبرة في استخدام الانترنت ولديهم الخبرة الكافية لتقييم مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة وذلك بناء على طبيعة اجابات الاسئلة التي تضمنها المقياس وكما سبق للباحث الاشارة انه لم يكتفي التصفح الذي تعكس بدائله ان كان يوماً او خلال اسبوع او

الشهر وعدد الساعات التي يمضيها

(20)

توزيع اجابات المبحوثين حسب المتصفح

		Safari		Opra		Net Scape		Google Chrome		Mozilla Firefox		Internet Explorer	
%		%		%		%		%		%		%	
100	40	5	2	2.5	1	-	-	45	18	37.5	15	10	4
100	40	-	-	-	-	-	-	50	20	30	12	20	8
100	40	-	-	-	-	-	-	57.5	23	32.5	13	5	2
100	40	-	-	2.5	1	-	-	52.5	21	25	10	20	8
100	40	-	-	-	-	-	-	40	16	47.5	19	12.5	5
100	40	-	-	2.5	1	2.5	1	55	22	37.5	15	2.5	1
100	240	1.6	4	1.3	3	0.4	1	50	120	35	84	11.7	28

يتضح من نتائج جدول (20) ان المتصفح (Google Chrome) الاكثر استعمالاً لدى افراد عينة الدراسة إذ بلغت نسبته (%50) وكانت اكبر نسبة لاستعمالها على صعيد مواقع الصحف الالكترونية عينة (%57.5) و يليه موقع شبكة اخبار العراق (%55) كذلك تتقارب نسب استخدامه على صعيد بقية المواقع كموقع المدى (%52.5) إلا ان النسبة تقل عن اخر ما ذكر بمقدار (%5) لتصل الى (%45) في عينة موقع الصباح و (%40) في ويأتي المتصفح (Mozilla Firefox).

ية من حيث الاستخدام إذ كانت نسبته (35%) وذلك من اجمالي عينة الدراسة ويلاحظ أن اكبر نسبة له كانت لدى افراد عينة صوت العراق إذ كانت القيمة (47.5%) وتتساوى نسبة تصفحه لمبحوثي كل من موقعي الصباح وشبكة اخبار العراق إذ وصلت الي (37.5%) وتتقارب هذه النسبة مع مبحوثي موقع واع إذ (32.5%) ثم يأتي موقع صحيفة العراق الالكترونية (30%) وموقع المدى بنسبة (25%) اما المرتبة الثالثة فهي للمتصفح (Internet Explorer) (11.7%) وكانت اعلى نسبة لاستخدامه لدى افراد عينة موقعي المدى وموقع صحيفة العراق الالكترونية إذ وصلت النسبة الي (20%) وتتقارب النسب بين مبحوثي موقع صوت العراق والصباح لتكون حسب ورود الذكر (12.5%) - (10%). وبخصوص بقية المتصفحات (Safari, Opra, Netscape) جميعا (3.3%) لك على اعتبار ان هذه المتصفحات لا تتوقف وكل انظمة التشغيل بل لها انظمة خاصة بها والتي بدورها قليلة الانتشار بين المتصفحين.

(21)

توزيع اجابات المبحوثين حسب نوع الاشتراك بخدمة الانترنت

		USB		ADSL		Dial up		
%		%		%		%		
100	40	22.5	9	72.5	29	5	2	
100	40	12.5	5	82.5	33	5	2	صحيفة العراق الالكترونية
100	40	15	6	82.5	33	2.5	1	
100	40	20	8	80	32	-	-	
100	40	15	6	85	34	-	-	
100	40	17.5	7	77.5	31	5	2	
100	240	17.1	41	80	192	2.9	7	

تظهر نتائج جدول (21) وارق واضحة بين نسب متصفحي (ADSL) مقارنة ببقية وسائل الاتصال بالشبكة سواء على صعيد العينة ككل او كل موقع على حدة إذ بلغت نسبته الاولى (80%) اما الثانية الخاصة بكل موقع فتبين أن افراد عينة موقع صوت العراق الاكثر تصفحاً له بنسبة (85%) وتساوت نسبة تصفحه لموقعي واع وصحيفة العراق الالكترونية فكانت (82.5%) ثم تأتي نسبة موقع المدى (80%) وموقع شبكة اخبار العراق بنسبة (77.5%) وموقع الصباح (72.5%). اما ما يتعلق بكل من الاشتراك بخدمة الانترنت (USB) (17.1%) في حين ان الذين يعتمدون على (Dialup) كانت نسبتهم

(2.9%)

ي النوعين الي (20%) ويلاحظ انه لم تستعمل اية مفردة على صعيد موقعي المدى وصوت العراق طريقة (Dialup) تصفحه على صعيد كل موقع كانت قليلة بشكل واضح إذ وصلت الي (5%) لكل من موقع الصباح وصحيفة صوت العراق وشبكة اخبار العراق في حين انها لم تتجاوز (2.5%)

يرى الباحث ان من اسباب تفضيل افراد عينة الدراسة (ADSL) لتوفير سرعة اتصال افضل من النوعين السابقين كما انها تتيح الخدمة لوقت اطول مقابل رسوم اقل مقارنة ببقية الانواع، اضافة لقدرتها على توفير الخدمة لعدد اكر من المتصفحين في المكان الواحد وذلك في حالة الاستعانة بأجهزة تزويد الخدمة ية () بالتالي يمتلك افراد عينة الدراسة سرعة اتصال عالية تمكنهم من التحميل السريع للصفحات إلا انه بنفس الوقت لا يزال الامر مرتبطاً بسرعة الاتصال وهذا ما سيوضحه الجدول (22).

(22)

توزيع اجابات المبحوثين حسب سرعة الاتصال بشبكة الانترنت

		7.2 MB		3.5 MB		2 MB		1 MB		512 KB		256 KB		128 KB		
%		%		%		%		%		%		%		%		
100	40	2.5	1	2.5	1	7.5	3	50	20	30	12	-	-	7.5	3	
100	40	2.5	1	2.5	1	2.5	1	32.5	13	37.5	15	10	4	12.5	5	صحيفة العراق الالكترونية
100	40	2.5	1	2.5	1	10	4	45	18	22.5	9	12.5	5	5	2	
100	40	5	2	-	-	2.5	1	45	18	27.5	11	15	6	5	2	
100	40	12.5	5	5	2	5	2	35	14	25	10	17.5	7	-	-	
100	40	7.5	3	10	4	7.5	3	22.5	9	35	14	12.5	5	5	2	
100	240	5.4	13	3.8	9	5.8	14	38.3	92	29.6	71	11.3	27	5.8	14	

يشير الجدول (22) الي ان النسبة الاعلى من حيث السرعات (1 MB) (38.3%)

انها السرعة الاكثر استخداماً على صعيد معظم مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة إذ تفوقت نسبة استعمالها مقارنة ببقية السرعات في كل من موقع الصباح (50%) (45%) لكل منهما، في حين

وصلت النسبة الى (35%) لمبحوثي موقع صوت العراق. جاءت السرعة (512 KB) في المرتبة الثانية إذ بلغت قيمة نسبتها في إجمالي العينة (29.6%) وكانت النسبة الأعلى لأفراد عينة موقع صحيفة العراق الالكترونية إذ كانت (37.5%) وينطبق الامر على موقع شبكة اخبار العراق فكانت (35%) اما موقع الصباح (30%) في الوقت الذي تقاربت فيه نسب استعمال هذه السرعة بين بقية المواقع لتكون (27.5%) (25%) لصوت العراق و (22.5%) لموقع واع. ويلاحظ وجود فوارق واضحة بين استخدام السرعتين السابقتين مقارنة بالبقية (11.3%) لسرعة (250KB) أما البقية فأن نسبة كل واحدة منها لم تتجاوز (6%) (128KB) (2MB) إذ وصلت القيمة الى (5.8%) أما سرعة (7.2MB) (5.4%) في حين ان سرعة (3.5MB) وصلت نسبتها (3.8%). بشكل عام يتضح من بين راد عينة الدراسة انهم يمتلكون سرعات اتصال عالية بالانترنت مما يؤمن لهم سرعة في التحميل وجودة أفضل فيما يتعلق بالشق التقني خصوصاً في حال استعراض او تحميل الوسائل المتعددة حال وجودها.

3. المتصفحين عن تصميم مواقع الدر يسر الاستخدام

(23)

المبحوثين حسب مدى تصفحهم لمواقع الصحف الالكترونية توزيع

%		%		%		%		
100	40	25	10	30	12	45	18	
100	40	12.5	5	25	10	62.5	25	صحيفة العراق الالكترونية
100	40	20	8	20	8	60	24	
100	40	27.5	11	40	16	32.5	13	
100	40	35	14	15	6	50	20	
100	40	30	12	12.5	5	57.5	23	
100	240	25	60	23.75	57	51.25	123	

يعد استعمال افراد عينة الدراسة لمواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة منخفضة إذ بلغت النسبة الكلية لهذا المستوى (51.25%) وترتبط النتيجة بطبيعة الاجابات عن الاسئلة المخصصة لبناء هذا المقياس فأحدها مخصص لمعرفة مدى استخدام افراد عينة الدراسة للمواقع في الاسبوع، وقد عرض الباحث ضمن خياراته ما يساعده على معرفة ان الاستخدام غير منتظم ومن العوامل التي ساهمت في التوصل الى هذه النتيجة صفح الموقع والذي تتضمن بدائله اقل من ساعة بالتالي فإن مرد هذه النتيجة إلى غلبة اختيار افراد عينة الدراسة صفح غير المنتظم خلال الاسبوع والى تخصيص مدة زمنية لا تتجاوز الساعة في تصفح الموقع، ويرى الباحث ان من اسباب عدم الانتظام بالتصفح عله مرتبط بوجود وسائل اخرى للحصول على المعلومات خصوصاً وانه في الوقت الحالي ازداد تصفح الافراد لمواقع التواصل الاجتماعي مما دفع بوسائل الاعلام الى توفير صفحات لها عليه وتقديم الاخبار عبرها الامر الذي قلل من نسبة تصفح المواقع والاعتماد على صفحاتها الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي، اما بالنسبة لعدد الساعات القليلة في التصفح فذلك مرتبط بطبيعة مواقع الصحف الالكترونية التي تقدم الخدمة الاخبارية إذ لا يشترط بالمبحوثين والمتصفحين لمواقع الصحف بشكل عام قراءة تفاصيل الاخبار فغالباً ما يهتم متصفحو مواقع الصحف الالكترونية بمسح (Scan) قراءتها.

(24)

توزيع اجابات المبحوثين حسب مدى رضاهم عن الشكل العام لصفحات الصحف الالكترونية وتوزيع عناصرها

						غير راض		
%		%		%		%		
100	40	10	4	87.5	35	2.5	1	
100	40	-	-	52.5	21	47.5	19	صحيفة العراق الالكترونية
100	40	27.5	11	67.5	27	5	2	
100	40	-	-	80	32	20	8	
100	40	-	-	40	16	60	24	
100	40	57.5	23	42.5	17	-	-	
100	240	15.8	38	61.7	148	22.5	54	

تبين نتائج جدول (24) عن رضا المبحوثين عن تصميم الشكل العام للصفحات وتوزيع عناصرها الى (61.7%) وتعد النسبة مرتفعة ايضاً على صعيد كل موقع على حدة. دت قيمة النسب عن (40%) باستثناء موقع صوت العراق الذي كانت نسبة الراضين الى حد ما عن التصميم العام (40%) في حين ان غير الراضين عن تصميمها (60%) أي ما يزيد عن نصف افراد عينة الدراسة، ويرى الباحث ان هذه النتيجة مرتبطة الى حد كبير بما سبق له التوصل اليه في الدراسة التحليلية لذ ان التصميم ممتد على عرض الصفحة فلا توجد مساحة محددة للتصميم تدفع المتصفح الى تركيز انتباهه على مساحة محددة، كما أن الصفحة الرئيسية تخلو من الصور التي لديها القدرة على جذب الانتباه واضفاء الحركة والحيوية على الصفحة.

(25)

توزيع اجابات المبحوثين حسب مدى رضاهم عن سهولة الوصول للمعلومات في الصحف الالكترونية

						غير راض		
%		%		%		%		
100	40	60	24	37.5	15	2.5	1	
100	40	60	24	40	16	-	-	صحيفة العراق الالكترونية
100	40	77.5	31	22.5	9	-	-	
100	40	65	26	30	12	5	2	
100	40	60	24	37.5	15	2.5	1	
100	40	67.5	27	32.5	13	-	-	
100	240	65	156	33.3	80	1.7	4	

(25) ان ما نسبته (65%) من افراد عينة الدراسة راضين عن الاسلوب المتبع في

توزيع المعلومات، وذلك انعكاس على نتائج كل مواقع الصحف الالكترونية على حدة فلم تقل نسبة رضا

المبحوثين عن (60%) (77.5%) (67.5%)، كما

انهما الموقعين اللذين لم يحصلوا على اية نسبة من عدم الرضا، ولعل مرد النسبة العالية من الرضا عن توزيع معلومات موقع واع على اعتباره موقع وكالة انباء لا يقتصر متصفحيه على الافراد وانما وسائل اعلامية متباينة مما يفرض عليه اتباع اسلوب واضح في توزيع المعلومات.

(26)

توزيع اجابات المبحوثين حسب مدى رضاهم عن الابحار في الصحف الالكترونية

						غير راض		
%		%		%		%		
100	40	57.5	23	40	16	2.5	1	
100	40	52.5	21	47.5	19	-	-	صحيفة العراق الالكترونية
100	40	-	-	87.5	35	12.5	5	
100	40	57.5	23	42.5	17	-	-	
100	40	47.5	19	45	18	7.5	3	
100	40	67.5	27	32.5	13	-	-	
100	240	47.1	113	49.2	118	3.7	9	

يتضح من نتائج جدول (26) ميل النسبة الاعلى لمستوى الرضا عن الابحار في مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة الى حد ما اذ وصلت الى (49.2%) وربما يرد ذلك الى ما سبق للباحث التوصل اليه من وجود بعض نقاط الضعف في التصميم فعلى سبيل المثال لا يتغير لون الروابط للتمييز بين ما سبق زيارته وما لم يتصفح المتصفح بعد، كما انه لا توجد خرائط للمواقع باستثناء مواقع واع، حيث كانت النسبة الاعلى الى حد ما على صعيد كل موقع لافراد عينة مواقع واع اذ وصلت الى (87.5%) وربما مرد ذلك لعدم وجود محرك بحث يساعدهم على سرعة الوصول الى ما يريدونه مما يضطرهم الى قضاء وقت اطول في البحث عما يريدونه.

(27)

توزيع اجابات المبحوثين حسب درجة يسر الاستخدام للصحف الالكترونية عينة الدراسة

%		%		%		%	
100	40	50	20	47.5	19	2.5	1
100	40	5	2	90	36	5	2
100	40	42.5	17	52.5	21	5	2
100	40	5	2	90	36	5	2
100	40	-	-	90	36	10	4
100	40	70	28	30	12	-	-
100	240	28.7	69	66.7	160	4.6	11

تبين نتائج جدول (27) يسر الاستخدام لكل الصحف الالكترونية عينة الدراسة انها متوسطة إذ وصلت قيمتها الى (66.7%) فكانت النسبة مرتفعة على صعيد كل مواقع الصحف الالكترونية باستثناء موقع الصباح صحيفة العراق الالكترونية والمدى وصوت

(90%) في حين وصلت الى (52.5%)

(28)

توزيع اجابات المبحوثين حسب مدى الرضا عن التصميم العام للصحف الالكترونية عينة الدراسة

%		%		%		غير راض	
100	40	65	26	32.5	13	2.5	1
100	40	62.5	25	32.5	13	5	2
100	40	65	26	32.5	13	2.5	1
100	40	75	30	20	8	5	2
100	40	45	18	42.5	17	12.5	5
100	40	72.5	29	22.5	9	5	2
100	240	64.2	154	30.4	73	5.4	13

تبين نتائج جدول (28) ان النسبة الاكبر الى الرضا العام عن تصميم الصحف الالكترونية عينة الدراسة بغض النظر عن تفاصيل تصميمها واساس بناء هذا المقياس ثلاث عبارات اثنان منها مخصص لمعرفة قدرة التصميم على تشجيع المتصفح على الاستمرار في التصفح بما في ذلك تصميم الصفحة الرئيسية لانه في حال قبولها سيستمر بتصفح الموقع إلا سيتحولون لآخر. ان مواقع الصحف الالكترونية تتبع نفس نموذج فة الورقية من خلال وجود صفحة رئيسية تعتبر بمثابة نقطة الدخول للموقع حيث تخبر المتصفحين بأهم المواضيع والأقسام، اما العبارة الثالثة من المقياس فكانت لمعرفة قدرة المواقع على تحقيق المتعة لدى المتصفح والتي تعد بدورها قمة هرم يسر

(29)

توزيع اجابات المبحوثين حسب مدى وجود صعوبات أثناء تصفح مواقع الصحف الالكترونية

%		%		%	
100	40	85	34	15	6
100	40	75	30	25	10
100	40	72.5	29	27.5	11
100	40	57.5	23	42.5	17
100	40	82.5	33	17.5	7
100	40	85	34	15	6
100	240	76.25	183	23.75	57

تبين نتائج جدول (29) على عدم وجود صعوبات تواجه المبحوثين أثناء تصفح مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة إذ وصلت اعلى نسبة الى (76.25%) كل موقع على نسب عالية

كل صحيفة الكترونية من صحف عينة الدراسة

: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين يسر متصفحها عنها.

(30)

العلاقة بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها مدى الرضا عن مواقع الصحف الالكترونية

		قيمة معامل الارتباط	
40	0.001	0.512	
40	0.000	0.698	صحيفة العراق الالكترونية
40	0.005	0.439	
40	0.000	0.726	
40	0.000	0.584	
40	0.000	0.573	

تشير نتائج جدول (30) الى وجود علاقة طردية متوسطة بين الشكل العام للصفحة ورضا المتصفحين عن جميع مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة وذلك عند مستوى معنوية (0.05) إذ ثبت وجود العلاقة في موقع الصباح إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.512) (0.001) كما ثبت صحتها ايضاً على صعيد موقع صحيفة العراق الالكترونية إذ كانت قيمة معامل الارتباط (0.698) (0.000) اتضح وجود نفس العلاقة السابقة على صعيد موقع واع إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.439) (0.005) وكذلك ينطبق الامر على موقع المدى إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.726) عند مستوى دلالة (0.000) اضافة لكل من موقعي صوت العراق وشبكة اخبار العراق إذ بلغت قيمة معامل الارتباط في (0.584) (0.000) والثاني بلغت قيمة معامل الارتباط (0.573) ومستوى دلالة (0.000). بالتالي تثبت صحة الفرض على صعيد جميع مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة إذ تبين ان للشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها تأثير ولو بدرجة متوسطة على رضا المتصفحين عن تصميم مواقع الصحف الالكترونية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين يسر التصفح كل صحيفة الكترونية من صحف عينة الدراسة وتكرار زيارته لها.

(31)

العلاقة بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها تكرار زيارة مواقع الصحف الالكترونية

		قيمة معامل الارتباط	
40	0.438	0.126	
40	0.251	0.186	صحيفة العراق الالكترونية
40	0.001	0.506	
40	0.457	-0.121	
40	0.043	0.321	
40	0.938	-0.013	

(31) على وجود علاقة طردية متوسطة بين الشكل العام للصفحة وتكرار المتصفحين للزيارة على صعيد موقعي واع وصوت العراق وذلك عند مستوى معنوية قدره (0.05) في حين انه لم تثبت صحة العلاقة على صعيد بقية مواقع الصحف الالكترونية عند مستوى المعنوية السابق، فتثبتت صحة العلاقة الطردية المتوسطة على صعيد مواقع واع إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.506) (0.001) ، العراق فكانت قيمة المعامل (0.321) ومستوى دلالة (0.043). بذلك تقبل صحة الفرض جزئياً حول وجود علاقة بين الشكل العام للصفحة وتكرار زيارة الموقع، إذ انطبقت العلاقة على صعيد موقعي واع وصوت العراق في حين لم تثبت صحتها على صعيد بقية مواقع الصحف الالكترونية عينة .
: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى الرضا عن تصميمها. كل صحيفة الكترونية من صحف عينة الدراسة

(32)

العلاقة بين مدى مواقع الصحف الالكترونية والرضا عن تصميمها

		قيمة معامل الارتباط	
40	0.440	0.126	
40	0.097	0.266	صحيفة العراق الالكترونية
40	0.854	0.030	
40	0.336	0.156	
40	0.003	0.458	
40	0.096	0.267	

(32) الى اقتصار وجود العلاقة بين مدى استخدام مواقع الصحف الالكترونية والرضا عن تصميمها على صعيد موقع صوت العراق، في الوقت الذي لم تثبت فيه صحة هذه العلاقة على صعيد بقية مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة عند مستوى معنوية (0.05) وقد ثبتت صحة العلاقة على صعيد موقع صوت العراق فكانت طردية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتبـ (0.458) عند مستوى دلالة (0.003). لذا يقبل الفرض جزئياً إذ لم تثبت صحته إلا على صعيد موقع صوت العراق في حين لم تظهر هذه العلاقة على صعيد بقية مواقع الدراسة.

: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خبرة أفراد عينة كل صحيفة الكترونية من صحف الدراسة شبكة الانترنت ومدى رضاهم عن تصميمها.

(33)

العلاقة بين الخبرة في شبكة الانترنت والرضا عن تصميم الصحف الالكترونية

قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط
0.041	0.800	40
0.317	0.046	40
-0.046	0.778	40
0.290	0.069	40
0.263	0.101	40
-0.178	0.272	40

تأنيح جدول (33) على وجود علاقة طردية متوسطة بين خبرة أفراد عينة الدراسة في استخدام شبكة الانترنت ومدى الرضا عن تصميم المواقع على صعيد موقع صحيفة العراق الالكترونية وذلك عند مستوى معنوية (0.05) في حين لم تثبت صحة الفرض السابق على صعيد بقية مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط في موقع صحيفة العراق الالكترونية (0.317) عند مستوى دلالة (0.046) وعليه تثبت صحة الفرض جزئياً على صعيد موقع صحيفة العراق الالكترونية في حين لم تتضح العلاقة بين الانترنت والرضا عن تصميم بقية مواقع الدراسة.

النتائج العامة للدراسة التحليلية والميدانية

1. اتضح من متابعة تصميم مواقع الصحف الالكترونية العراقية طوال فترة التحليل ثبات تصميمها بالاستعانة بعدد من اشهر المتصفحات ولم يظهر الاختلاف الا على صعيد تصميم اسفل صفحة موقع صحيفة العراق الالكترونية في الكتلة المخصصة لتحميل متصفح (Mozilla firefox) وذلك لضمان
2. كما ثبت ان تصميم المواقع يأخذ بمبدأ الثبات لا يعتمد على النسبة فعند تغيير ابعاد صفحة المتصفحات او تصغير وتكبير مقاس صفحة المواقع يحدث بعض التشوه على التصميم نتيجة عدم قدرة التصميم على مراعاة الابعاد الجديدة.
3. يتركز تصميم صفحات المواقع في منتصف صفحة المتصفح باستثناء موقع صوت العراق الذي يمتد تصميمه على عرض الصفحة كما اعتمد موقع (واع) على امتداد رأس واسفل الصفحة على عرض الصفحة ثم يتركز التصميم في منتصف الصفحة وتظهر جملة من عناصر التصميم عند طلب صفحة الموقع وغالباً ما تعد كافية لاعطاء فكرة عن طبيعة الموقع تتمثل بالشعار وشريط الاخبار والاعلام العاجلة وشريط الابحار الرئيس اضافة لذكر اهم الاخبار الواردة على صعيد اليوم.
4. بينت نتائج التحليل ان التصميم العام لمواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة يعتمد على تقسيم الصفحة الى رأس وذيل تصميمها ثابت ومنطقة للمحتوى تتوسطهما والتي تنقسم بدورها الى عدد من الاعمدة اما ان يكون اثنان كموقع المدى صحيفة العراق الالكترونية او ثلاثة كبقية المواقع فغالباً ما تكون الاعمدة الموجودة على الجانبين ثابتة العناصر كموقع شبكة اخبار العراق و () إذ تعرض المزيد من الخدمات التي تقدمها المواقع او الاعلانات اما العمود الاوسط فيعود لينقسم بدوره الى عدد من الاعمدة التي قد لا تتضح الا عند تمرير الصفحة نحو الاسفل كموقع الصباح اتضح ان تصميم الصفحات الداخلية للمواقع لا يختلف عن الصفحة الرئيسية وفي ذلك تحقيق لمبدأ الوحدة في التصميم.
5. من ابرز عناصر اسفل الصفحة التي تعد منطقة ثابتة التصميم على صعيد الموقع الواحد الإشارة الى حقوق الملكية وتوفر شريط ابحار ثانوي للموقع اما ان يتضمن نفس صفحات الشريط الرئيس كموقع المدى او ان يوفر خيارات اضافية كموقع الصباح ()

6. اعتمدت المواقع بشكل واضح على المستطيل إذ برز استخدامه من خلال الشكل الذي تأخذه الصورة في بعض المواقع مسافات كافية للفصل بين الكتل يكون لونها مرتبطاً بلون الارضية كما ظهر استخدام الخط بدرجات متباينة من السمك لتمييز بعض العناصر التيبوغرافية والجرافية وقد يأخذ اللون
7. استخدمت مواقع الدراسة جملة من الالوان التي يتوافق كل منها مع الشعار في اغلب الاحيان بما يخلق حالة من الانسجام والتناغم بينها.
8. تباينت انواع الحروف الطباعية على صعيد مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة الا ان جميعها يندرج ضمن عائلة حروف (sans-serif) وقد استخدم على صعيد الشريط الاخباري كل من (Hacen Tunisia, Arabic, Transparent, Times New Roman, Arial, verdana) بحجم يتراوح بين (10.5- 11) بنط، اما على صعيد العناوين فاستخدمت نفس انواع الحروف السابقة اضافة الى (cambira, Georgia, Tahoma, Geneva) بحجم يأخذ قيمة بين (11 – 23) بنط، وبالنسبة للمتن فإنه يجمع بين انواع الحروف السابقة جميعاً مع زيادة نوع (Helvetica) وذلك بحجم بين (10.5- 24)
9. اشارت نتائج التحليل الى استخدام الصور من نوع (JPEG) بابعاد متباينة على صعيد المواقع بما يتناسب والتصميم العام للصفحة ظهور تحيد في بعض ابعاد الصور خلال ايام الدراسة.
10. (الفيديو والصوت) على صعيد محدد اذ تخصص لها صفحات معينة تؤمن الوصول لها ولا يشترط وجودها مع جميع الاخبار.
11. اعتمدت المواقع على الشكل الهرمي المتتابع في توزيع المعلومات ويبرز استخدام الشكل الاول عند فرعة عن الصفحة الرئيسية، اما الثاني فظهر واضحا على صعيد الصفحات الداخلية للوصول الى الاخبار الاقدم من حيث التاريخ او عند عرض نتائج البحث.
12. اشارت النتائج الى ارتفاع نسبة ذوي التعليم الجامعي اذ وصلت الى (47.1%) وكذلك ممن يتابعون الدراسات العليا (37.1%) كانت اقل نسبة لهم في التعليم الثانوي (15.8%) ولم ترد أي مفردة من التعليم () .
13. تبين ان افراد عينة الدراسة يستخدمون الانترنت بكثافة اذ لم تقل هذه النسبة على صعيد كل موقع عن (80%).
14. (Google Chrome) الاكثر استخداماً بين المبحوثين اذ وصلت نسبة تصفحه الى (50%).
15. هرت النتائج تفوق استخدام المبحوثين (ADSL) كوسيلة للحصول على خدمة الانترنت بفارق واضح عن بقية الوسائل اذ وصلت النسبة الى (80%).
16. بشكل عام يعد افراد عينة الدراسة راضين عن تصميم مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة اذ بلغت درجة الرضا هذه (64.2%) في حين ان نسبة الراضين الى حد ما كانت (30.4%) ووجدت نسبة قليلة لم تكن راضية عن التصميم بلغت قيمتها (5.4%).

1. ضرورة ادخال التحسين والتعديل على التصميم ليتفق واحتياجات المستخدمين للمحافظة عليهم، ذلك في ظل المنافسة التي تشهدها مواقع الصحف الالكترونية بعد دخول مواقع التواصل الاجتماعي والتي سبق للمواقع الاعتراف بمنافستها عند إنشائها لصفحات لها على هذه المواقع.
2. تعد الدراسة الحالية بمثابة مؤشر عن تقييم عينة من متصفح مواقع الصحف الالكترونية لذا يرى الباحث ضرورة اجراء اختبارات معمقة للتصاميم في المستقبل من قبل القائمين على مواقع الصحف الالكترونية على ان تعتمد هذه الدراسات على بقية اساليب قياس يسر

- (www.alsabaah.iq)
- صحيفة العراق الالكترونية (www.iraqnewspaper.net)
- (al-iraqnews.net/new/) ()
- (www.almadapaper.net)
- (www.sotaliraq.com)
- (aliraqnews.com)

ثانياً: المراجع العربية

1. جاسم محمد الشيخ جابر، "الصحافة الالكترونية العربية المعايير الفنية والمهنية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية" (الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد)، البحرين، نيسان 2009
<http://www.scribd.com/doc/31900832>
2. شيماء ذو الفقار زغيب، "مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية" (القاهرة: ار المصرية اللبنانية، 2009).
3. غادة حسين العاملي، "العلاقة الإخراجية بين الجرائد وموقعها الالكتروني"، أطروحة دكتوراه غير (كلية: 2012).
4. وفاء جمال درويش عبد الغفار، "العوامل المؤثرة على تصميم تحرير المواقع الالكترونية للصحف رية على شبكة الانترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية 2013).
5. "التصميم الجرافيكي للصحف العربية المنشورة عبر الانترنت، الصفحة الرئيسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الفنون الجميلة، 2009).

الأجنبية :

6. Itai Himelboim and Steve McCreedy, "New Technology, old practice: Examining News websites from a professional perspective" Convergence: The International Journal of Research Into New Media Technologies, February 2012.
7. Jakob Nielsen, "Multiple-User Simultaneous Testing (Must)", October 15,2007, <http://www.nngroup.com/articles/multiple-user-simultaneous-testing>
8. Katharina Reinecke, et al., "Predicting User's First Impressions of website Aesthetics with a Quantification of Perceived visual Complexity and Colorfulness", in proceeding of CHI'13 proceedings of the SIGCHI Conference on Human Factors in Computing Systems, April 27-May 2,2013 www.eecs.harvard.edu/~kgajos/papers/2013reinecke13aesthetics.pdf.
9. Kelly L.page, et al., "perception of web knowledge and Usability: when sex and Experience Matter", International Journal of Human-computer studies, vol. 70,No. 12,2012.
10. Paulus Insap Santosa, " User's preference of web page Length" International Journal of Research and Reviews in computer Science (IJRRCS), vol. 2,No 1,2011.

تصميم الصحف الالكترونية العراقية وعلاقتها بجذب المتصفحين لها

سعى الباحث إلى معرفة مدى تطبيق مواقع الصحافة الالكترونية العراقية لمفهوم التصميم لتقديم المنتج الإعلامي بشكل يحظى بقبول المتصفحين يضمن زيارتهم المتكررة في إطار القواعد الإرشادية ليسر لذا طبق الباحث دراسة تحليلية على عينة مؤلفة من ستة مواقع للصحف الالكترونية العراقية للتعرف على السمات العامة لتصميمها، وطرق توزيع العناصر البنائية للصفحات كما أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة من مواقع الصحف الالكترونية العراقية لمعرفة تقييمهم لتصميمها ودرجة رضاهم عنها.

Iraqi newspapers, the electronic web design and its relationship to attract browsing her

Research Summary:

Sought researcher to know the extent of implementation of the Iraqi electronic media sites for the design concept and methods to provide media product is acceptable to browsing and ensures repeated their visit in the framework of guiding rules for happy browsing, so dish researcher analytical study on a sample of six sites the Iraqi electronic newspapers to identify the general features of its design, and methods of distribution of the structural elements of the pages as the researcher conducted a field study on a sample of the surfers online newspapers Iraqi sites to see Takimehm for the design and the degree of satisfaction with them.